

وقد حرج كما مر واما الابدال فاكثرت من ان يحصي ويمكن  
 للجواب بانها يلحقان المضاعف في الحروف الاصلية  
 كالمعتل بجاءه فما الصحيح فانها لا يلحقان حروفه  
 الاصلية بل الابدال يلحقها دون الحذف وقوله كما  
 في قولهم املتت الي اخره رمز خفي الي ذلك وكان الاولي  
 ان يقول لان حرف الضعيف يصير حرف علة كما  
 في املتت واحسيت **والمضاعف بحقه الادغام وهو**  
 في اللغة الاخفا والادخال يقال ادغمت اللوام في الفرس  
 اي ادخلته في فيه وادغمت النوب في الوعا لادغام  
 افعال من عبارة الكوفيين والادغام افعال من عبارة  
 البصريين وقد ظن ان الادغام بالتشديد افعال لا  
 غير متعده وهو موما قال في الصحاح ادغمت الحرف  
 وادغمت على فتعلته **وهو في الاصطلاح ان يسكن**  
**الحرف الاول من المتجانسين ويدرج في الحرف الثاني**  
**نحو مد** فان اصله مدد اسكنت الدال الاولي وادرجتها  
 في الثانية وانما اسكن الاول ليتصل بالثاني اذ لو حرك  
 له يتصل به لحول الفاصل وهو الحركة والثاني  
 لا يكون الا متحركا لان الساكن كالميت لا يظهر نفسه  
 فكيف يظهر غير **ويسمى الحرف الاول من المتجانسين**  
 اذا ادغمت **مدغما** اسم مفعول لادغامك اياه **ويسمى**  
**الحرف الثاني مدغما فيه** لادغامك الاول فيه



والغرض

والغرض من الادغام التحفيف فان التلظظ بالمشبه  
 في غاية الثقل حسا لا يقال ان قوله ان تسكن الاول  
 غير شامل نحو مد مصدر فان اصله مدد والا  
 ساكن فلا يسكن لانا نقول انه لما ذكر ان المتحرك  
 يسكن عند ادغامه علم ببقاء الساكن بحاله بالطريق  
 الاولي **وذلك الادغام واجب في الماضي والمضارع**  
 من اشارة في الجود مطلقا ومن المزيد فيه من الابواب  
 التي يذكرها ما لم تنصل بها الضمير البارزة المرفوعة  
 المتحركة فان اتصل ففيه تفصيل يذكر تغييرها  
 ذكرنا بقوله **في نحو مد يد واعد يمد وانقد ينقد**  
**واعتد يعتد** ولما كان هذا افعال يجب فيها الادغام  
 مثل المضاعف وان لم تكن مضاعفة ذكرها استطرادا  
 بين ذلك لكنه خلطها وكان الاولي ان يميزها فقال  
**واسود يسود من باب الافعال واسواد يسواد**  
 من باب الافعال وليس من المضاعف لان عينها  
 ولا همها ليسا من جنس واحد فان عينهما الواو ولا همها  
 الدال **واستعد يستعد** مضاعف من باب الاستفعال  
**واطمان يطمأن** اي سكن اطمينا وطمأنينة ليسا  
 من المضاعف لان عينه الميم ولا همه النون وهو من باب  
 الافعال كالاشعرار **وقامه قام** مضاعف  
 من باب التفاعل فيجب في هذه الصور الادغام